بسم الله الرحمن الرحيم

(خطبة استهلال)

لعائلة مدعوة بها
٢٠٠٤/٨/٤م

الحمد لله الذي جعل الزواج للوفاء عنوانًا، وللاستقرار بهانًا، وللإيثار عمرانًا، وأشهد أن لا إله إلا الله يجمع شمل المتصاهرين، ويرفع شأن المتصافحين، ويشرح صدر المحتفلين والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام المرسلين، ودليل السالكين، وقدوة المتزوجين شاد معاني الأفراح على عمد التقوى فأنارت حضرته ظلمة الأحداق وسرح لهم الرجال حتى لا الزواج ورغب فيه فقال:

- يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج.

- تناكحوا تناسلوا تكاثروا فإني مباهٍ بكم الأمم يوم القيامة.

- تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس.

بل إنه اعتبر زواج الشاب للشرف عصمة كما اعتبر الصيام وقاية ووصمة..

صلاة الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه وسلم ورضي الله عن الأم الذين وبعد:

فإنه مع ارتفاع آلة الدمار وسرعة انتقال الأخبار والانتقالات سوف نقيم الأفراح والاحتفالات سوف تحيي السنة ولا سيما سنة الزواج وقد سنة الله تبديلًا.

فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية البقاء في روعة هذا الجمع الذي [illegible] ثم عند الله بالمقام، جادوا شهودًا مشرفين، وضيوفًا مهنئين، وحمولًا قارئة ومباركة جادوا تشهد [illegible] الله شفوعًا لهذا اليوم المجيد لعقد القران والزفاف السيد نقيب المهندسين الهاني/ محمد بن السيد الفاضل المستشار/ محمد بن [illegible] بكريمة ذات الصون والعفاف المهندسة (نسمي) كريمة السيد الفاضل/ زهدي بن [illegible] أيها الحفل أرحبوا أهلًا وسهلًا وأرحبوا مرحبًا لأنكم جئتم بيت عائلتكم أرحبوا لأنكم أضفتم حياة مصدرة لأنسة وبهجة في دار جديدة، بل لأنكم طبعتم الفرحة على صفحات القلوب ناطقة بالعربية الخالصة بكل وضوح وبكل جلاء.

أيها الحفل الزاهر لم أدعكم للكتابة الذاتية للعروسين، وكيف أجرؤ لأنكم أعلم الناس بهما، كما أنه لا هذا الفرع يحتاج في طبيعته إلى جهود متجددة ثابتة لكون هذا الفرع مبنيًا على التقاء والتزاور، وعلى الإيثار حيث لم يعد في صدر شخص أو صدره مكان للتفريط في حق أو اختراعه حد أو هتك عرض.

نسأل الله الباري في هذا الزواج والله تقرنه بالسعادة الدائمة والله يجمع بين العروسين على خير والله يرزقهما الذرية الصالحة في ظل رضا الله ورضا الوالدين لتالي يوم يحفو آيات الكرم توقيع الأيدي يوم ترفع رايات السلام الإسلام فوق نجوذا ورسولنا وقرآنا وعلم في أعلاها أن يرينا عبد الله أزواجنا وذرياتنا.

نشكر جميع الحضور ودامت دياركم عامرة بالفرح والسرور.